

البرهان في علوم القرآن

ذكر ما نزل بمكة وحكمه مدنى .

منها قوله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل الآية ولها قصة يطول بذكرها الكتاب ونزولها بمكة يوم فتحها وهى مدنية لأنها نزلت بعد الهجرة . ومنها قوله فى المائدة اليوم أكملت لكم دينكم إلى قوله الخاسرين نزلت يوم الجمعة والناس وقوف بعرفات فبركت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم من هيبة القرآن وهى مدنية لنزولها بعد الهجرة وهى عدة آيات يطول ذكرها .

ذكر ما نزل بالمدينة وحكمه مكى .

منه الممتحنة إلى آخرها وهى قصة حاطب بن أبى بلتعة وسارة والكتاب الذى دفعة إليها وقصتها مشهورة فخاطب بها أهل مكة . ومنها قوله تعالى فى سورة النحل والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا إلى آخر السورة مدنيات يخاطب بها أهل مكة . ومنها سورة الرعد يخاطب أهل مكة وهى مدنية